

## أ.د. علي الشبل | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام (3)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى وسلم تسليماً كثيراً ابداً دائماً احتفى اما بعد فهذا المجلس الثالث في هذه الليلة ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رجب - [00:00:00](#)

في هذا العام عام الف واربع مئة واربعة واربعين في مذكرة كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم بن حجاج وقد بلغنا واياكم الى التبوب الخامس عشر من تبوب النووي رحمة الله نعم نعم - [00:00:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياه باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان - [00:00:54](#)

باب جواز الصوم جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية؟ اذا كان سفره اذا كان سفره مرحليتين فاكثر. وان الافضل لمن اضافه بلا ضرر ان يصوم ولمن يشق عليه ان يفطر - [00:01:14](#)

نعم. ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وكان صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون - [00:01:34](#)  
من الاحداث فالاحداث من امره. في هذا التبوب فقه من المصنف وهو النووي رحمة الله. فان تراجمه تدل على فقهه. وتأملوا في هذه الترجمة باب جواد الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر - [00:01:54](#)

في غير معصية. السفر ثلاثة انواع. السفر طاعة كالحج والعمرة والهجرة والجهاد وبر الوالدين وصلة الارحام وطلب العلم. النوع الثاني سفر مباح كالسفر للتجارة امور مباحة للزوج زواج وكل عمل مباح اذا اقتربت به نية صالحة انتقل هذا العمل المباح بالنسبة - [00:02:14](#)

صالحة فصار عبادة. اعيدها كل عمل مباح. تقتربن به نية صادقة تصير هذا العمل المباح بهذه النية الصالحة قربة وعبادة. سافر لتزوج الزوج مباح فان نوى به اعفاف نفسه صارت ماذ؟ قربة. سافر يتمنى - [00:02:54](#)

ونوى مع التمني ان يتذكر في خلق الله صار السفر المباح قربة. والذي يجوز القصر فيه سفر الطاعة هو السفر المباح. خرج النوع الثالث وهو سفر المعصية. سافر ليخرج مع الخوارج - [00:03:24](#)

ويبلغ في الارض راح مع داعش مع القاعدة مع من يسمون بانصار الشريعة اقناه بيت المقدس مع الخوارج هذا سفر معصية. نيتني ما نيتني ما لها اعتبار. العبرة سافر لارض الخنا والزنا سافر ليقطع الطريق سافر ليهرب - [00:03:44](#)

سافر ليشيع فتنة بين الناس. فهذا سفر معصية لا يجوز له الترخيص فيه برخص السفر وهذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح. لابد في السفر ثان ان يكون مرحليتين فاكثر اي ضبطه - [00:04:14](#)

لماذا؟ ضبطه المسافة والمرحلتين اربعة فراسخ والفرسخ اربعة برد. والبريد ثلاثة اميال. مجموعها ثمان وسبعين كيلو. يعني في المجموع ثمانين كيلو وهذا ما ذهب اليه جمهور العلماء وهو اللي عليه الفتوى. من اللجنة الدائمة للافتاء - [00:04:34](#)

هذا السفر بهذه المثابة يجوز فيه الفطر لمن كان صائم صيام واجب ويجوز فيه الصوم لمن اطاقه. ما الافضل؟ الافضل ان يفعل ما هو ارفق به وبمن معه وفي هذا تنوعت الاحاديث في هذا الباب ساجمعها - [00:05:04](#)

لننتقل بعده في الباب الذي يليه. فعن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر عام الفتح شف اختار اخر سفراته التي صام فيها في السنة الثامنة في رمضان من الهجرة - [00:05:34](#)

قام حتى بلغ القديد. في رواية حتى ابلغ كراع الغميم يعني سافر صائماً ثلاثة ارباع الطريق فبقي ربعه فافطر. وكان صومه وكان سفره لفتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة في رمضان. اذا صام اول - 00:05:54 وهو مسافر فدل على انه يجوز للمسافر ان يصوم اذا اطاق ذلك ومن معه. فلما بلغ الوادي الافيج او القديد اسم الماء. وهي التي كان على ضفتها خيمة ام معبد سلوا اختكم عن شائها وانئها فانكم ان تسلوا الشاة - 00:06:24 تنتظقي فيها لقسي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسُؤدد. جزى الله رب البيت خير جزاء رفيقين حلا خيبتي ام معبد. وهي في ضفة وادي قديد. فلما صام الطريق دل على مشروعية الصوم. ثم افطر وامر الناس ان يفطروا تهيئاً واستعداداً لما قد يلاقونه يوجب الجهاد - 00:06:54

ففيه جواز الفطر والصوم من سافر سفراً حقيقاً سفر طاعة او سفراً مباحة وجاء عن حمزة ابن عمرو الاسلامي رضي الله عنه وكان رجلاً كثير السفر فقال يا رسول الله الصوم في السفر؟ قال ان شئت فصم وان شئت فافطر. وجاء في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله - 00:07:24

ابن حرام رضي الله عنهما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اي في غازات في شدة حر وان لا يكاد ان يوجد ما يستظل به برأسه. وليس فيينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:54 عبد الله بن رواحة فلما اطاق الصيام صام ولما اطاق لم يطق الصحابة افطروا. وقالوا سافرنا في حديث ابي سعيد مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. فنزل الصوم فجدعوا انفسهم تحت الشجر. وقام المفطرون فنصبوا الخيام. واكفأوا القوى طبخوا - 00:08:14 طعام وanax الركاب. فقال صلى الله عليه وسلم سبق المفطرون اليوم بالاجر. وجاء في الصحيح حديث ليس من البر الصوم في السفر. هذه الاحاديث وجد في ظاهرها بعض التعارض. وليس كذلك عند اهل التحقيق - 00:08:44

قاعدة ما اشار اليها النووي هنا. ان المسافر سفر طاعة او مباح لا معصية يجوز له ان يصوم ويجوز له ان يفطر. ما الافضل؟ الافضل ان يفعل الارفق به او الارفق برفقته. فان كان - 00:09:04 فطره ارفق بهم. يحمل متابعهم ينصب خيامهم يطبخ طعامهم فهو افضل. لقوله سبق المفطرون اليوم بالاجر وان كان يتتحمل فان الصيام افضل لانه ابراء تبعته من هذا الصوت وذهب بعض اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله الى ان الفطرة في السفر افضل باطلاق - 00:09:24

برواية ليس من البر الصوم في السفر. وان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه مسألة والحمد لله فيها سعة. كما سمعتم في مختلف هذه الادلة. انما الافضل ما هو الارفق به ومن من معه - 00:09:54

ويتعدى نفعه الى من معه فهذا الفعل الافضل. فان صام ولم يضره فخير وان افطر نفع غيره فخير ايضاً. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله عن جابر بن عباب - 00:10:14

الباب السادس عشر. باب اجل المفطر في السفر احسن الله اليك. طبعاً هذا انت بعد حنا او ردننا. هذا حديث انس. نعم. في حديث نعم بعشر كذلك اتينا عليه. الثامن عشر باب استحباب باب استحباب الفطر للحاج بعرفات - 00:10:34

يوم عرفة. نعم. عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناساً تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم فقال بعضهم - 00:11:04

ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لين وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه. هذا حديث عظيم فيه ما نوه عنه النبي عليه الصلاة والسلام في صيام يوم عرفة وصيام يوم عرفة هو افضل النوافل. ولهذا رتب في صيامه عظيم الاجر اجر سنتين - 00:11:24 في حديث ام الفضل بنت الحارث ما اسمها؟ ها؟ لبابة اي ودكم بالعلكة انتم. لبابة بنت الحارث. من اي قبيلة هي؟ ها هالالية عامرية من بنى عامر ابن صعصعة. اختها ميمونة - 00:11:54

ان الناس تماروا يوم عرفة في حجة الوداع. تماراً اختلفوا. فباحثوا تجادلوا. هل كان النبي صائماً او مفطراً. ليش تماروا؟ لانه الذي حث الناس على الصيام صيام يوم عرفة. فكيف - 00:12:24

تبين لهم انظروا الحذقة فارسلت له ام الفضل بواسطة اختها ميمونة. قدح فيه حلال من لبن. اي تو محلوب. لان النبي عليه الصلاة والسلام يحب اللبن وهو واقف بعرفة عند الصخرات مستقبل الكعبة رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين - 00:12:44 فجاءه الرسول من ام الفضل بواسطة ميمونة. اختها رضي الله عنهم القدح فاخذه وعرف المعنى عليه الصلاة والسلام. فرفع القدح للناس حتى رأوه ثم سمي بالله فشربه فعرف الناس ان النبي كان - 00:13:14

ايش؟ مفطرا بالتطبيق العملي. ذلك اليوم. فاخذ منه ان ان السنة للحاج في عرفة ان يفطر لان فطره اقوى وانشط له على القيام والدعاء. وغير حاج السنة له ان يفطر. فرجال الامن ورجال الصحة ورجال خدمة - 00:13:44

الحجيج ان لم يحجوا يوم عرفة فالافضل ماذا؟ ان يصوموا ادراكا لفضل هذا اليوم. وفيه تأكيد للقاعدة السابقة ان الفطرة في السفر اذا كان اعون له وارفق به وايسر لهن معه فهو الافضل. فهو الافضل. وفي الحديث ايضا ان الجدال - 00:14:14

ممدوح للوصول للحق التماري وهو البحث في المسائل. ليس من الجدال المذموم في الحج المنوه عنه في قول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال - 00:14:44

الجدال المنهي عنه الجدال المذموم المماراة للباطل. عصبية او انتصارا للنفس او للمذهب او للحزب وللجماعة هذا مذموم لانها تفرق مقصد الحج في الاجتماع. اما السؤال والجواب والبحث في سائل والتأكد منها وتحريرها وان كان فيه مجادلة ومماراة فهذا هذا ممدوح لانه مقصود لغيره - 00:15:04

وانتبه من شرة بين الجدالين. ما الشرة لك انت بالذات يا طالب العلم. يبدأ البحث ونوع الجدال للوصول الحق. ثم يدخل الشيطان من الباب الخفي. فيعظمه في نفسك انتصارا لها واستطالة على غيرك. وايغارا للصدور فانتقل هنا الجدال من ممدوح الى مذموم. ومن طلب - 00:15:34

الحق الى حظ النفس ودفعتها. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله عن ميمونة لا هذا انتهينا. باب صوم يوم عاشوراء. الان الايام التي يستحب صيامها افضل الايام التي تصام - 00:16:04

يوم عرفة. يليه صيام يوم عاشوراء. نعم باب صوم يوم عاشوراء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم - 00:16:24

فلما هاجر الى المدينة صامه وعمر بصيامه. فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء ما تركه. نعم. حديث عائشة رضي الله عنها حديث جليل. وهو في الصحيحين. ان - 00:16:44

قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية. ما يوم عاشوراء؟ هو يوم العاشر من من محرم سمي بعاشوراء بهذا المد تفخيمها له. تفخيمها له. لماذا قريش صامته الجاهلية محتمل عدة احتمالات وردت فيها الاخبار الاول ان - 00:17:04

قريشا اذنبت ذنبها في الجاهلية فسألوا اهل الكتاب قالوا يكفره تصومون يوم عاشوراء. فصاموه وتواردوا عليه وهم كفار وهذا ما نوه عنه شيخ الاسلام في ثلاثة الاصول لما قال بعث الله محمدا الى قوم يصومون - 00:17:34

ويصلون ويحجون ويتصدقون لكنهم يشركون مع الله او نسيتوا. اي نسي ادم فنسى ذريته. واتت العلم النسيان وقيل انهم كانوا يصومونه تأثرا باهل الاديان قبلهم. لان يوم عاشوراء صامته الانبياء - 00:17:54

فصامه اتباعهم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في ربيع فدارت السنة فلما جاء المحرم وجد اليهود يصومون يوم العاشر. كما في حديث ابن عباس فقال اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم فضيل - 00:18:24

صامه يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكر الله. فنحن نصومه كذلك. انت معنا يا حسين؟ يا حبي لك يا حسين. يا كثر الضياعات عندك. والتحولات والانشغالات. ترى انا ما عندي ما هو بحسين - 00:18:44

غيره لكن حسين يتحمل جمل. طيب. فصامه موسى شكر الله. فنحن نصومه كذلك. فقال عليه الصلاة والسلام انا اولى بموسى منكم. ليه لان موسى نبي الرسول وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرسول. وهو - 00:19:14

اولى بالنبي منهم وهم محربة مبدلة. كذبة قتلت الانبياء. قوم بهت. فصامه رسول الله وسلم وامر الناس بصيامه. فكان صوم عاشوراء

في اول الامر واجب. بعد اشهر نزل فرض صوم - 00:19:44

رمضان فصام تسع رمضانات عليه الصلاة والسلام. وخفف صيام يوم عاشوراء من الوجوب الى ايش الى تأكيد الاستحباب. لقوله كان المسلمين يصومونه كانت دلت على الاستمرار بهذه السنة المؤكدة. فما زال يصومه نافلة عليه الصلاة والسلام. ويصومه الصحابة ويصومون - 00:20:04

اولادهم عاشوراء ويشغلونهم فيه بالعهن بس باللعب. حتى يتموا صومهم. فلما كان العامل اخير قال لئن بقيت الى قابل. اي للعام الذي يأتي لصوم التاسع اي مع العاشر. فدل على ان - 00:20:34

الافضل في عاشوراء ان يصوم معه التاسع. فان لم يصم التاسع مع العاشر صام العاشر مع الحادي عشر. ليحصل مخالفة اهل الكتاب قبلنا. وان صام الثلاثاء تاسع وعاشر وحادي عشر فخير. حيث تحقق المخالفة - 00:20:54

تأكد من ادراك عاشوراء وصام الايام الثلاثة من كل شهر. وان افرد عاشوراء وحده جاز ايهما افضل؟ صيام عاشوراء ام صيام يوم عرفة؟ جاء في حديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال - 00:21:14

احتسب على الله ان يكفر السنة الى الماضية والباقية. وسأله عن صوم يوم عاشوراء. قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قالوا فلما تضاعف الاجر والمثوبة دل على مضاعفة العمل - 00:21:44

مضاعفة العمل وفضليته. ولهذا افضل الايام النافلة صيام ايش؟ عرفة ثم عاشوراء ثم عاشوراء نعم احسن الله اليك قال رحمه الله الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء لا انتهينا منه. باب - 00:22:04

اي يوم يصوم في عاشوراء؟ نعم. عن ابن عباس باب اي يوم في عاشوراء. عن ابن عباس رضي الله عنه. وهو عن الحكم ابن الاعرج. قال انتهيت الى ابن عباس - 00:22:34

رضي الله عنه وهو متودد رداءه في زمزم. قلت له اخبرني عن صوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلال المحرم تعدد واصبح يوم التاسع صائمها. قلت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم. نعم - 00:22:54

نعم وعن ابا ابي غطفان بطريف المري يقول حين صام رسول الله يوم عاشوراء وامر بصيامه. ها نعم احسن الله اليك اقر يا ولدي لو سمع ابا غطفان ابن طريف المري يقول سمعت عبد الله ابن - 00:23:14

رضي الله عنه يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع - 00:23:44

قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه. اللهم صلي وسلم عليه. ابن عباس كان مضطجعا تحته رداوه وعندته زمزم ليه؟ ابرد يعني ليه يا اخواني؟ لانبني هاشم مسؤولوا - 00:24:04

السقاية والسقاية من اين؟ من زمزم. وكان ابن عباس يشرف على هذا. وهذا وجه اضطجاعة كما انبني شيبة اهل الحجابة حجابة البيت سأله عن افضل يوم من يصومه قال اذا رأيت شهر الله المحرم وهذا فيه التأكيد على ثراء هلال المحرم وهو ما عليه العمل والحمد لله عندنا - 00:24:24

فان رأيته فاعدد يوم والثاني والثالث الى ان تبلغ اليوم. التاسع فتصبح فيه وتصوم العاشر لانه الفعل الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام حيث كانت يعود تعظم هذا اليوم وتبعهم النصارى لان دين النصارى تكميل دين اليهودية. ورفع للاصر - 00:24:54

والاغلال التي كانت على تم惶ات وعناد وتبطلات اليهود. فلما كانت تعظمه وكان يحب ان يشاركونهم في في العبادة لكن يخالفهم في بعض صفاتهم. قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي - 00:25:24

العاشر ومن نعمة الله علينا وعلى الناس حرصهم طلابا وشبابا وصغارا وكبارا على صيام يوم عاشوراء. وهذا ظاهر ومع هذا الحرص والخير يأتي قطاع الطريق يصرفونهم عن صيام هذا اليوم. فمن قائل هذا ما هو بسنة مؤكدة. حب - 00:25:44

مخالفة ومن قائل اذا وافق عاشوراء يوم سبت لا نصومه. اخذا بحديث فيه ضعف لنكارته ومن قائل صيام السبت من شوال ما كان

00:26:14 اهل المدينة يصومونها ولا كان مالك يصوم -

اذا رحت من كل مذهب مالك ما اخذت الا هذا الهوى غالب وهو الصارف عن العبادة فصار مطية لمن لهواه اذا قام الناس في رمضان  
عشرين ركعة قال لا ما زاد على العشر هذا بدعة - 00:26:34

قطاع طريق بجهل او بغير جهل. وهذا من المصائب والرزايا. ومن العجائب عجائب جمة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيسى في  
البيداء يقتلها الظما. والماء فوق ظهورها محمول. الخير لا يمنع منه الناس. انما يمنعون من الامر المحدث - 00:26:54

الذى تحقق احداثه وابتداعه اما ما فيه الخير فاعنهم عليه. وان كنت كسولا جبانا خوارا فلا تحمل الناس على كسلك وخوالك  
وتهاونك. نعم. احسن الله الله باب من اكل في عاشوراء فليكتف بقية يومه. نعم. عن سلمة به الاكوع رضي الله  
عنه انه قال بعث رسول الله - 00:27:24

صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم يوم عاشوراء. فامرها ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم. ومن كان اكل فليتم الى الليل.  
نعم هذا لما امر النبي بصيام يوم عاشوراء بعث رجلا من اسلم ينادي في الناس - 00:27:54

من لم يكن قد افطر فليتم فليصم. ومن كان افطر فليمسك. وليتهم صومه. فيه انه من لم يبلغه الوجوب فانه يبدأ العلم بالوجوب من  
حيث العلم به. انسان اسلم ولا يدرى ان في صلاة - 00:28:14

فلا حكم عليه. فان درى وجب ان يصلي. ولهذا امرهم ان يصوموا من اثناء اليوم ولم يأمرهم صلى الله عليه وسلم بالقول. وفي  
حديث الرويع بنت معوذ بن عفرة ان النبي ارسل - 00:28:34

غداة عاشوراء اي في الصباح. الى قرى الانصار التي حول المدينة. ما دروا بالصيام. من اصبح صائما هل يتم صومه؟ ومن كان اصبح  
مفطرا فليتم بقية يومه. ولم يأمرهم بالقضاء. فكان بعد ذلك الناس يصومون - 00:28:54

مع عاشوراء حتى بعد تخفيف الوجوب الى الاستحباب ويصومونه الصغار اي من اولادهم ادراكا هذا الفضل ويدعون لهم اللعب اللعب  
من العهن من الصوف. فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيتها ايها لللعب عند - 00:29:14

الافطار جائزة له وتشجيعا له على صيامه. نعم باب النهي احسن الله اليك. قال رحمة الله باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم  
الاضحى. عن ابي عبيد مولى بن ازهر انه قال شهدت العيد. لحظة قبل هذا الباب - 00:29:34

العلماء في كتب الاحكام ينوعون فيذكرون باب صوم التطوع ويدذكرون فيه احاديث من من حديث ابي قتادة في صوم في صوم  
عرفة. وعاشوراء وصيام ثلاثة ايام من كل شهر. والاثنين والخميس لرفع العمل بهما - 00:29:54

الى الله وصيام الاثنين بالذات لانه يوم ولد فيه النبي. وفيه بعث وفيه مات. وصيام شهر الله المحرم وصيام شهر شعبان وست من  
شوال ما هذه الايام التي يستحب صيامها؟ ويستحب ان يصوم يوم - 00:30:14

يومين واكملا الصيام ان يصوم يوما يفطر يوما. هذه الايام الفاضلة طيب ما افضل الصيام؟ افضل الصيام صيام نبينا محمد عليه  
الصلوة والسلام. في قوله وفعله. وجملة صيامه يسد الصوم - 00:30:34

الايات الفاضلة حتى يقول اهله لا يفطر. ثم يسرد الفطر للوفود والناس حتى يقال لا يصوم صيامه هذا افضل حتى من صيام نبي الله  
داود عليه الصلاة والسلام. لكن من يطيق عمله؟ كان اذا عمل عملا اثبته - 00:30:54

وادامه عليه الصلاة والسلام. اذا علمنا هذا ما هي الايام التي يحرم صومها؟ هي بالاجمال يحرم صوم يوم النحر ويوم الفطر وثلاثة  
ايات التشريق الا لمن لم يجد الهدي امام الحجاج الافقين. ويحرم صوم الدهر كله. ويحرم صوم يوم الشك يوم الثلاثاء من شعبان -  
00:31:14

ويحرم ان نشابه اليهود والنصارى في صيامهم. فلو صاموا فلنتابن ما نصوم. ولو صاموا اصل السنة او ذنب السنة ما نصوم. لا  
نشابههم في عباداتهم التي تختص بهم. وانما نتعبد - 00:31:44

للله بما شرعه الله لنا وبلغناه نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله الله باب قال رحمة الله عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال  
شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:32:04

فجاء فصلٍ ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسكم. هذا حديث ابن ازهر يرويه عن امير المؤمنين - [00:32:24](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه خطب الناس متى؟ يوم العيد. فقال رضي الله عنه لما خطبهم خطبة العيد ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم اي بعد صومكم. وبيوم - [00:32:44](#) واليوم الآخر تأكلون فيه من نسكم. من نسكم اي من نسيكتكم اضحية لمن لم يكن حاجا وفي الهدي لمن كان حاجا. فدل على ان النبي سلم نهى عن صيام يومين يوم - [00:33:14](#)

النحر ويوم الفطر. فصيامهما حرام ولو صامهما ما صح. واثم طيب ايها اعظم؟ وافضل يوم النحر او يوم الفطر؟ ولما ولم ها؟ ها ما هو الحديث؟ نعم ان افضل ايام - [00:33:34](#)

يوم النحر هو افضل من يوم الفطر على فضل الفطر. والله يقول واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر سماه يوم الحج الاكبر. لانه يوم النحر ينحر الحجاج هداياهم - [00:34:04](#)

المسلمون في الافق والبلدان اضاحيهم. وفيه اربعة من اعمال الحج. ما هي؟ رمي الجمار. رمي والتتمشى في عرفات. في تمشي ها والنحر والنحر والاقامة المزدلفة. والاقامة في عنيزه ولا في في سكاكا ما له علاقة مزدلفة ما يقيمون فيها. ها - [00:34:24](#) وطواف الافاضة باقي واحد. والحلق او التقصير. في هذا اليوم اربعة من اعمال الحج ثلاثة واجبة وواحد ركن. فاما الركن فطواف الافاضة. وهو طواف الزيارة وهو طواف الحج واما الواجبات فبدء رمي الجمار ويبدا برمي جمرة العقبة. وينحر - [00:35:04](#) لان النحر واجب على المتمتع والقارن من غير اهل مكة. ويحلق او يقصر لانه من النسك ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فصار يوم النحر هو يوم الحج ايش؟ الاكبر - [00:35:34](#)

هو يوم النحر ويوم الحج الاكبر. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر. نعم. باب تحريم صوم ايام التشريق - [00:35:54](#)

نعم احسن الله اليك باب تحريم صوم ايام التشريق عن عن نوبيشة عن نوبيشة عن نوبيشة الهزلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ايام التشريق اكل وشرب. نعم. باب تحريم صوم ايام التشريق - [00:36:14](#)

وفي الحديث وفي الباب حديثان الحديث الاول حديث نوبيشة الهزلي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ايام التشريق وايام التشريق يوم الحادي عشر الثاني عشر والثالث عشر. سميت ب ايام التشريق لانهم نحرروا الهدايا والاضاحي. فاشتغلوا في اليوم - [00:36:44](#)

الحادي عشر بتشريق اللحم. ما عندهم ثلاجات ولا برادات ولا فريزلات. ما هنا الا الخلع وهو تقطيع اللحم ونشره ليس. وربما اظافوا اليه الملح. فيبس فيدخلون منه العام او اكثره يأكلون منه. يسمى خلعا ويسمى قدیدا - [00:37:14](#)

قددوا اللحم ويسمى تشيرقا. تختلف. اسماؤه لسمى. ايام النحر وايام التشريق اكل. اذا لا صوم وشرب اذا لا صوم وذكر الله والذكر ذكر واجب برمي الجمار. وذكر مستحب. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله - [00:37:44](#)

الحمد ويكون هذا التكبير للحج ولغيره مطلقا ومقيدا. مطلق عقب الصلوات. ومقيد في كل وقت وكان عمر رضي الله عنه يحج بالناس وفي ايام التشريق في اوساطها في الصحي يسمع له - [00:38:14](#)

تكبير وهو في خبائث في خيمته. فيكبر الناس فيصير للوادي ضجيج. وارتاج بتكبيرهم وهو الذي يحبه الله من عباده واوليائه ان يكبروه. وفي حديث عائشة رضي الله عنها في غير صحيح مسلم - [00:38:34](#)

عند اهل السنن قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصوم الا لمن لم يجد الهدي. لم يرخص اذا حرم. صيام ايام التشريق لمن اباحها للحج القارن والمفرد من غير اهل مكة من الافقين اذا لم يجدوا الهدي - [00:38:54](#)

وفي هذا تقديم القرآن على مطلق السنة فان الله يقول فمن تمتع بالعمره الى الحج لما استيسر من الهدي ما استيسر يعني مهوب على كيفه وده يهدي ولا ما وده لا ما استيسر يعني من ابل او من بقر او - [00:39:24](#)

او من بط. صح؟ ما في بط؟ ايه. وز. فرخة. طيب. لما استيسراي من بقر او من ابل او من غنم. فمن لم يجد لفقره او لفقده ما له

فضيام - 00:39:44

اتت ايام في الحج. وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام واتقوا الله وهذا موضع ثاني ذكر  
فيه الامر بتقواه في ايات النسك. واتقوا الله واعلموا ان الله - 00:40:04

شديد العقاب اي لمن تخلف عن امره وفرظه وتهاون به. فيصوم الايام الثلاث الافضل ان تكون قبل يوم عرفة. فان لم يصمها جاز له  
خصوصية به. ان يصوم ايام التشريق - 00:40:24

تقديما لاي القرآن على هذا الامر. ظهر هذا يا اخواني. اذا ايام التشريق لا تصام طيب بعض الناس خصوصا من الحريم الخيرات  
تعودت تصوم الايام البيض. فنقول يوم الثالث عشر من ذي الحجة ما في صيام - 00:40:44

لانه اخر ايام التشريق. طيب ماذا تفعل؟ نصوم اربعاء وخميس وخميس عوضي بصيام السادس عشر لان فيه معنى البياض. وهذا  
اما يلغز فيه ما هو اليوم من ايام البيظ الذي لا يصح صومه نقول يوم الثالث عشر من اين؟ ها من ذي الحجة لانه من ايام التشريق  
وهي ايام اكل - 00:41:04

وشرب وذكر لله. كم صارت الايام المنهي عن صيامها الان؟ خمسة يوم النحر ويوم الفطر وايام التشريق الثلاثة. وافضل ايام الله ستة.  
ما هي؟ انت افضل ايام الله ستة. الله مايز بين الايام والشهور والاعوام. ومايز بين العبادات - 00:41:34

وميز بين الناس. فما افضل الايام يا ولدي؟ عجل ترى حسين بيجاوبها انت يا من على الكرسي جلسها ثم يوم عرفة. ها؟  
عاشوراء. ها؟ ثم يوم تاسوعاء ثم يوم ثامنا - 00:42:04

ثم يوم سابعاء ورح الله يهديك افضل ايام الله ستة. عدوا معي يوم النحر ثم يوم الفطر ثم يوم عرفة ثم ايام التشريق الثلاثة. هذه  
افضل ايام يليها ايام العشر من ذي الحجة. ما من ايام العمل الصالحة فيهن - 00:42:34

احب الى الله ولها ادرجنا التاسع لخصوصيته. نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا  
وبكم صراطه المستقيم. ويكوننا صراط وطريق اهل الضلال - 00:43:04

الجحيم وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. ويرزقنا علما وعملا صالحين انه جواد كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا  
محمد وعلى اهله واصحابه - 00:43:24